تواصلت ردود الأفعال المنددة بإطلاق مليشيا الحوثي صاروخا بالسّتيا باتجاه منطقة مكة المكرمة أمس الخميس، والذي تمكنت قوات التحالف العربي من اعتراضه واستهداف موقع إطلاقه.

وقال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إن جماعة الحوثي وصالح لم تراع إلا ولا ذمة باستهدافها البلد الحرام مهبط الإسلام وقبلة المسلمين في العالم.

من جهته، اتهم وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي اليوم الجمعة الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح "بالسعي لحرب إقليمية"، عقب استهداف مكة المكرمة.

وقال المخلافي في سلسلة تغريدات عبر حسابه على موقع "تويتر" إن التصعيد الذي مارسه الانقلابيون وآخره ضرب الصواريخ على مكة المكرمة، يكشف أن المليشيا مجرد أداة في يد إيران لتدمير اليمن وأشقائها.

وفي السياق ذاته، قالت هيئة كبار العلماء في السعودية عبر حسابها على موقع تويتر إن "التعرض للحرمين جريمة عظيمة وبرهان جديد على هدف الصفويين من زرع جماعة الحوثي في اليمن".

كما ندد مجلس التعاون الخليجي بشدة بإطلاق الصاروخ، وأعرب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياتي عن إدانة المجلس واستنكاره الشديدين لاستهداف مكة المكرمة.

وقال الزياتي في بيان "إن هذا الاعتداء الغاشم الذي ضرب بعرض الحائط حرمة هذا البلد، مهبط الوحي وقبلة مليار ونصف المليار مسلم حول العالم، استفزاز لمشاعر المسلمين، واستخفاف بالمقدسات الإسلامية وحرمتها".

كما استنكرت كل من قطر والبحرين الهجوم في بيانين منفصلين، واعتبرتا "اعتداء سافرا على حرمة هذا البلد والمقدسات الإسلامية، واستفزازا لمشاعر ملايين المسلمين حول العالم".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 29/10/2016

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com